

دور الثقافة المالية في تنمية الفكر الريادي والابتكاري لدى طلبة المرحلة الأساسية

من وجهة نظر معلمي التربية الوطنية والمدنية في المفرق

**The role of financial literacy in improving entrepreneurship
and innovation: from the perspective of civic education**

teachers in Mafrq

إعداد الطالبة:

اسراء عبدالله صوان الشرفات

الرقم الجامعي:

(٢٢٢١١٦٥٠٠٥)

إشراف الأستاذ الدكتور

ممدوح هاييل السرور

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج والتدريس/

الدراسات الاجتماعية

٢٠٢٤/٢٠٢٣

الفصل الدراسي الصيفي

قرار لجنة المناقشة

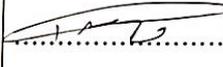
نوقشت هذه الرسالة وعنوانها:

" دور الثقافة في تنمية الفكر الريادي والابتكاري لدى طلبة المرحلة الاساسية من وجهة نظر
معلمي التربية الوطنية والمدنية في المفرق "

إعداد الطالبة

اسراء عبدالله صوان الشرفات

أعضاء لجنة المناقشة

التوقيع	الجامعة	أعضاء لجنة المناقشة
	آل البيت	د ممدوح هائل السرور (مشرقا ورئيسا)
	آل البيت	أ.د هيفاء الدلاييح (عضوا)
	اليرموك	أ.د خالد الخالدي (عضوا خارجيا)

قدمت هذه الرسالة إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج و
التدريس/ الدراسات الاجتماعية، نوقشت وأوصي بإجازتها بتاريخ / / 2024

إقرار والتزام

أنا الطالبة: إسرائء عبدالله صوان الشرفات الرقم الجامعي: ٢٢٢١١٦٥٠٠٥

التخصص: مناهج والتدريس/ الدراسات الاجتماعية الكلية: العلوم التربوية

أقر بأنني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت وقراراتها السارية المفعول المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير عندما قمت شخصيا بإعداد رسالتي بعنوان: "دور الثقافة المالية في تنمية الفكر الريادي والابتكاري لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمي التربية الوطنية والمدنية في المفرق"

وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل العلمية، كما أن رسالتي هذه غير منقولة أو مستله من رسائل أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في وسيلة إعلامية، وتأسيساً على ما تقدم فإنني أتحمّل كافة المسؤولية فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منح الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها دون أي حق من التظلم أو الاعتراض أو الطعم بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالبة:

تفويض

أنا الطالبة اسراء عبد الله صوان الشرفات ، أفوض جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة .

التوقيع:.....

التاريخ: / / ٢٠٢٤

الإهداء

الحمد لله الذي أنشأ وبرأ وخلق الماء والثرى وإبداع كل شيء، وذرا الرحمن على العرش استوى والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى فإنما طلبنا العلم لوجه الله تعالى ولم نرد في ذلك إلا وجه الله وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وإذ قال تعالى: (يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات) وقد رفعنا الله تعالى بذلك ونسأله أن يرفع قيمنا ومقامنا في الآخرة كما رفعها في الدنيا أما بعد:

أهدي ثمرة جهدي المتواضع

إلى من شرفني بحمل اسمه وغرس حب الله في فؤادي والأمان الذي أحاربه به خوفاً قدوتي وقائدي والدي (أطال الله في عمره) فلك مني كل الشكر

إلى من صنعك المعجزات لي بدعائه إلى نور عيني مهبة حياتي سر نجاحي أمني العالية (أطال الله في عمرها) فلك مني كل الشكر

والى الرفيق الداعم خلفه الكواليس صاحب النفس الطويل والعلم الوفير أخى الدكتور هاشم بارك الله بك وبعلمك وجزاك الله كل خير

إلى عزوتي والأمل الذي يملأ قلبي من كنته الدافع والمحفز في كل خطواتي إخواني عبد العزيز وعبد المجيد وأخواتي خزامى ومنار وفرح فلكم مني كل الحب والشكر

وإلى الأصدقاء الذين رافقوني وشجعوني ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح في مسيرتنا العلمية لكم مني تقديري وامتناني.

الشكر والتقدير

أتقدم بجزيل الشكر ومعظيم التقدير لكل من ساهم في إنجاح هذا العمل وأبدأ
في شكر الأساتذة الدكتور ممدوح هايل السرور المشرف على رسالتي صاحب
العقل المنير والخبرة الواسعة والنفس المتواضعة الذي تابعني ووجهني ومنعني
من وقته وخبرته وعلمه الكثير فجزاك الله كل خير وبارك الله في علمك وأطال
عضوية الله في عمرك واتقدم بشكر أعضاء لجنة المناقشة على تكريمهم بقبول
لجنة المناقشة والذين ستثري ملاحظاتهم هذا العمل فلم وافر الشكر والعرفان
داعياً المولى أن يجزيهم عنى خير الجزاء الدكتور خالد الخالدي والدكتورة

هيفاء الدلابيح

واشكر الأساتذة المحكمين الذين حظيت بتوجيهاتهم خلال تحكيم استبانة
دراستي وجميع اساتذتي في كلية العلوم التربوية وشكراً لجامعتي آل البيت
الصرح العلمي المميز جزاهم الله عنى خير الجزاء.

الباحثة: اسراء الشرفان

قائمة المحتويات

ب	قرار لجنة المناقشة
ج	إقرار والتزام
هـ	الإهداء
و	الشكر والتقدير
ز	قائمة المحتويات
ط	قائمة الجداول
ي	قائمة الملاحق
ك	الملخص
١	الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها
١	المقدمة
٤	مشكلة الدراسة
٦	أسئلة الدراسة
٦	أهداف الدراسة
٦	أهمية الدراسة
٧	الأهمية النظرية
٧	الأهمية التطبيقية
٨	التعريفات الإجرائية
٩	حدود الدراسة
١٠	الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة
١٠	الأدب النظري
١٠	التعليم في الأردن
١٠	الثقافة المالية
١٢	الفكر الريادي
١٣	الفكر الابتكاري
١٤	الدراسات السابقة
٢٢	التعقيب على الدراسات السابقة
٢٤	ما يميز الدراسة الحالية:
٢٥	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

٢٥	منهج الدراسة.....
٢٥	مجتمع الدراسة وعينتها
٢٧	أداة الدراسة.....
٢٧	صدق أداة الدراسة.....
٢٨	ثبات أداة الدراسة.....
٢٨	إجراءات الدراسة.....
٢٩	أساليب التحليل الاحصائي.....
٣٠	الفصل الرابع: نتائج الدراسة.....
٣٠	تحليل خصائص العينة.....
٣١	التحليل الوصفي.....
٣٢	فحص التوزيع الطبيعي للبيانات.....
٣٣	فحص الارتباط التلقائي.....
٣٦	اختبار صدق وثبات أداة جمع البيانات.....
٣٩	نتائج الدراسة.....
٤٤	الإجابة على أسئلة البحث.....
٤٨	الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات.....
	مناقشة نتائج السؤال الأول الذي نص على " ما دور للثقافة المالية في تنمية الفكر الريادي لدى طلبة المرحلة
٤٨	الأساسية من وجهة نظر معلمي التربية الوطنية والمدنية في المفرق؟".....
	مناقشة نتائج السؤال الثاني الذي نص على " ما دور للثقافة المالية في تنمية الفكر الابتكاري لدى طلبة المرحلة
٤٩	الأساسية من وجهة نظر معلمي التربية الوطنية والمدنية في المفرق؟".....
٥٠	التوصيات والمقترحات.....
٥١	المراجع.....
٥١	المراجع باللغة العربية.....
٥٥	المراجع الأجنبية.....
٥٦	ملحق (1): أداة الدراسة بصورتها النهائية.....
٦٠	ملحق (2): قائمة أسماء المحكمين.....
٦١	ملحق (3): كتب تسهيل المهمة.....
٦٢	Abstract.....

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول
٣٢	جدول ١. خصائص عينة الدراسة
٣٤	جدول ٢. التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة الرئيسية
٣٥	جدول ٣. اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات
٣٦	جدول ٤. اختبار فحص التداخل التلقائي. Durbin Watson.
٣٧	جدول ٥. معاملات الارتباط الداخلي بين المتغيرات
٣٩	جدول ٦. اختبار كرونباخ الفا
٤١	جدول ٧. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لبنود المتغير المستقل "الثقافة المالية"
٤٣	جدول ٨. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لبنود المتغير التابع "الفكر الابتكاري"
٤٤	جدول ٩. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لبنود المتغير التابع "الفكر الريادي"
٤٦	جدول ١٠. الانحدار الخطي

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق
٦٠	أداة الدراسة بصورتها النهائية
٦٤	قائمة أسماء المحكمين
٦٥	كتب تسهيل المهمة

المخلص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور الثقافة المالية في تنمية الفكر الريادي والابتكاري لدى طلبة المرحلة الأساسية من خلال دور الثقافة المالية في تنمية الفكر الريادي والابتكاري لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمي التربية الوطنية والمدنية في المفرق. فضلاً عن التعرف على تأثير دور الثقافة المالية في تنمية الفكر الريادي والابتكاري لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمي التربية الوطنية والمدنية في المفرق، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لفهم دور الثقافة المالية في تنمية الفكر الريادي والابتكاري، حيث تم جمع البيانات باستخدام استبيانته وتم توزيعها على (١٤٨) معلم من معلمي التربية الوطنية والمدنية في المدارس الحكومية والخاصة في المفرق تم اختيارهم بطريقة الحصر الشامل ، أظهرت نتائج تحليل البيانات في هذه الدراسة ان هنالك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة وهي الثقافة المالية والفكر الريادي والفكر الابتكاري ، كما توصي هذه الدراسة بتطوير مناهج تعليمية حول الثقافة المالية، وعمل برامج تدريبية لمعلمي التربية الوطنية والمدنية لتزويدهم بالمعرفة والمهارات اللازمة لتعليم الثقافة المالية، استخدام أساليب تعليمية مبتكرة للمفاهيم المالية والتفكير الريادي والابتكاري.

الكلمات المفتاحية: الثقافة المالية، الفكر الريادي، الفكر الابتكاري.

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

تمثل الثقافة المالية أحد الجوانب الأساسية في تنمية الفكر الريادي والابتكاري لدى طلبة المرحلة الأساسية، وللمعلم دور مهم في نقل وتعزيز هذه الثقافة بين الطلاب كما وتعتبر المرحلة الأساسية فترة حيوية في تطوير الافراد وهي تشكل الأساس لتكوين الشخصية والمفاهيم الأولية حول الأمور المالية فمن خلال هذه المرحلة يمكن للطلبة معرفة مفاهيم وقيم الثقافة المالية وبهذا يمكن ان ينتج جيل مبتكر وريادي يمتلك القدرة على التفكير الاقتصادي وإدارة موارده المالية بشكل مسؤول ويعتبر المعلم هو الأساس في توجيهه وتوعية الطلبة بهذه المفاهيم وتطوير مهاراتهم .

يعد تطوير مهارات الإدارة المالية والتفكير الاقتصادي لدى الافراد مهما في تحفيز الروح الريادية والقدرة على الابتكار حيث يتطلب الاقتصاد العالمي اليوم تفكيراً ابداعياً وريادياً للتفاعل مع التحديات المالية والاقتصادية المتزايدة وفهم الثقافة المالية. ان المعرفة المتعلقة بالأمور المالية والاقتصادية تلعب دوراً محورياً في تشجيع الفكر الريادي والابتكاري بداية من كيفية ادارة الاموال الشخصية وصولاً الى فهم الاقتصاد الوطني والعالمي من خلال فهم مفاهيم الاستثمار والتوفير والديون والاسواق المالية وغيرها. اما تطوير الوعي المالي لدى الافراد هو اول خطوه نحو تطوير الفكر الريادي والابتكاري. وقد تساهم الثقافة المالية في تحفيز الاستثمار ورياده الاعمال عندما يكون لدى الافراد معرفه جيده بكيفية الاستثمار والتخطيط للأعمال فيصبح لديهم فرص أكثر في تطوير مشاريعهم الخاصة (حسن، ٢٠١٩).

اهم مصدر للأفراد للتفكير بشكل ابداعي في مجالات متعددة هو فهم الاسس المالية بما في ذلك التمويل والاعمال. وقد تظهر فرص جديده للابتكار في الخدمات المالية او تطبيق التكنولوجيا في

حلول ماليه جديده، وايضا تعزيز الاستدامة المالية من خلال التشجيع على التوازن بين الاحتياجات الحالية والمستقبلية، وتعزيز الاخذ بعين الاعتبار الاثر البيئي والاجتماعي للقرارات المالية، وكذلك تعزيز الاستقلال المالي لان الثقافة المالية تسهم في تحقيق الاستقلال المالي للأفراد وتمكنهم من اتخاذ القرارات المالية التي تلبى احتياجاتهم بشكل أفضل (البغدادي، ٢٠٢٠).

تُعرّف الثقافة كمجموعة من المعتقدات والأعراف والتفضيلات المشتركة بين أفراد مجتمع معين من منظور اقتصادي، وقد تؤثر الثقافة على المعرفة المالية وعملية اتخاذ القرارات عبر اختلافات منهجية في الوقت وتفضيلات المخاطر أو عبر اختلافات في الأعراف الاجتماعية (Lindbeck, 1997).

من منظور نفسي، قد تؤثر الثقافة بشكل أكبر على المعرفة المالية وعملية اتخاذ القرارات عبر الاختلافات في التنشئة الاجتماعية المالية، أو المواقف تجاه المال ويوجد اختلافات كبيرة في الثقافة المالية بين الشباب، مما يثير التساؤل حول كيفية تأثير الخلفية الثقافية على مستويات المعرفة المالية الأولية (Yamauchi and Templer, 1982)

وان التطور السريع والتغيرات الجذرية التي تشهدها المجتمعات المعاصرة تفرض على التعليم والتربية تحديات جديدة، تتطلب منا تبني منهجيات واستراتيجيات تعليمية متطورة تساهم في تنمية قدرات الطلبة وتجهيزهم لمواجهة التحديات المعاصرة. ومن بين هذه التحديات، يأتي دور الثقافة المالية كمفتاح لتطوير الفكر الريادي والابتكاري لدى طلبة المرحلة الأساسية وتعد المرحلة الأساسية فترة حيوية في تطوير الافراد وتكوين شخصياتهم والمفاهيم الأولية حول الامور المالية ومن خلال فهم المفاهيم وقيم الثقافة المالية فبذلك يمكن انتاج جيل مبتكر وريادي يمتلك القدرة على التفكير الاقتصادي واداره موارده المالية بشكل مسؤول (البغدادي، ٢٠٢٠).

إن فهم الأمور المالية واكتساب مهارات إدارة المال هو أمر ضروري للفرد عصرنا الحالي، حيث يتعين عليه التعامل مع مجموعة متنوعة من القرارات المالية اليومية والمستقبلية. ومن هذا المنطلق، تكمن أهمية الثقافة المالية في تزويد الأفراد بالمعرفة والمهارات اللازمة لاتخاذ قرارات مالية صائبة وللتخطيط لمستقبل مالي مستدام تأخذ المرحلة من التعليم مكانة خاصة في تطوير وتشكيل شخصية الفرد، حيث ينمو الفكر في هذه المرحلة وتتكون القيم والمعتقدات. وبالتالي، يمكن تشكيل وتوجيه هذا الفكر نحو الابتكار والريادة من خلال بناء أسس قوية للتربية المالية (عرقوب، ٢٠٢١).

لم تتل الثقافة المالية حتى اليوم الأهمية التي تستحقها على مستوى الوطن العربي؛ وذلك لأن الإدارة العربية ما زال بعضها حتى اليوم لا يؤمن بأهمية التربية المالية، بالرغم من التطور الذي مس الممارسات والعمليات الإدارية (غزالي، ٢٠١٢؛ العتيبي وموسى، ٢٠١٥).

إن الثقافة المالية هي فهم وإدراك الأشخاص بشكل أساسي للمفاهيم المالية وكيفية التعامل مع الأمور المالية بشكل صحيح وفعال، كما ويساعد الفهم العميق للثقافة المالية في تقليل المخاطر المترتبة على الأنشطة الريادية، إذ يستطيع الفرد الذي يمتلك ثقافة مالية قوية تقييم الاحتمالات المالية واتخاذ قرارات مستنيرة في المشاريع. (عرقوب، ٢٠٢١)

إن إعداد جيل ريادي يلقي على التربويين مسؤولية كبيرة، حيث انه يوجد حاجة إلى تربية فعالة تعمل على تنشئة متعلمين يتسمون بقدر عالي من القدرات الريادية. كما ان مزج المقررات الدراسية باستراتيجيات تعليمية تصمم خصيصا لتنمية القدرات الريادية يسهم في تطوير أفكار وقدرات الطلبة (إبراهيم ومكرم، ٢٠١٠).

اما التفكير الابتكاري فيعد من اهم القدرات التي يجب على التربويين توجيه عناية خاصة بها . حيث ان العالم اليوم يتميز بكثرة التحديات والمشكلات التي يعيشها الأفراد والمجتمعات، وازدياد حدة التنافس والصراع بين الدول من أجل البقاء واثبات الوجود (فرج، ٢٠١٤).

وان لمعلم التربية الوطنية والمدنية دوراً مهم في توجيه الطلاب نحو تطوير أفكارهم وتوجيههم في التعامل مع ثقافة المال، حيث يسهم هذا الدور في تطوير أفكارهم الريادية والابتكارية. يفوق دور المعلم تقديم المعلومات والحقائق فقط، إذ يتعين عليه توجيه الطلاب في جميع جوانب حياتهم بهدف تكوين طلاب قادرين على التفاعل مع بيئتهم والمجتمع بشكل فعال، وبناء مستقبل مزدهر من خلال القدرات والمهارات التي يكتسبونها، اذ ينمي هذا التوجيه قدرتهم على تحقيق النجاح الشخصي والمساهمة في تطوير المجتمع.

إن نجاح هذه الدراسة قد يسهم في توجيه الاهتمام والجهود نحو دور الثقافة المالية في تنمية الفكر الريادي والابتكاري لدى الشباب، وتحقيق تنمية مستدامة وازدهار في المجتمع. بالتالي، تسعى الباحثة من خلال هذا البحث إلى تسليط الضوء على أهمية دور الثقافة المالية في تنمية الفكر الريادي والابتكاري لدى طلبة المرحلة الاساسية ومساهمتها في بناء جيل مبدع وقادر على مواجهة تحديات المستقبل. وستسعى الباحثة لفهم وجهه نظر معلمي التربية الوطنية والمدنية فيما يتعلق بتأثير هذه الثقافة على الطلبة.

مشكلة الدراسة

ان الظاهرة الاستهلاكية المنتشرة بشكل كبير بين المجتمعات في جميع انحاء العالم أدى الى تبني بعض الافراد لسلوكيات مالية غير منتظمة، مثل شراء السلع والخدمات غير ضرورية مما يدخل الفرد في دائرة الاسراف والتبذير المنافية للفضيلة، كما انها تدخل الافراد في ضائقة مالية

ملحق (2): قائمة أسماء المحكمين

الرقم	الاسم	التخصص	الرتبة	مكان العمل
1	ماهر زيادات	مناهج دراسات اجتماعية	أستاذ دكتور	جامعة آل البيت
2	هيام المومني	مناهج دراسات اجتماعية	أستاذ دكتور	جامعة البلقاء التطبيقية
3	إبراهيم الزعبي	مناهج تربية اسلامية	أستاذ دكتور	جامعه ال البيت
4	خميس نجم	مناهج رياضيات	أستاذ دكتور	جامعة ال البيت
5	رندا محاسنة	علم نفس تربوي	أستاذ مشارك	الجامعة الهاشمية
6	ايمان زبون	تربية خاصة	أستاذ دكتور	الجامعة الهاشمية
7	فاطمة الربابعة	اجتماعات	مشرف تربوي	وزارة التربية والتعليم
8	غالب العظامات	جغرافيا	مشرف تربوي	وزارة التربية والتعليم
9	فوزية عليمات	تاريخ	مشرف تربوي	وزارة التربية والتعليم

ملحق (3): كتب تسهيل المهمة



جامعة آل البيت
AL al-BAYT UNIVERSITY

of the President

مكتب الرئيس

الرقم: ٤٤٠٩ / ١١٩
التاريخ: ٢٤ شعبان ١٤٤٥ هـ
الموافق: ٢٠٢٤/٣/٥ م

عطوفة مدير مديرية تربية وتعليم البادية الشمالية الشرقية المحترم

تحية طيبة، وبعد،

أرجو التفضل بالموافقة والايجاز لمن يلزم لديكم لتسهيل مهمة طالبة الماجستير اسراء عبدالله

الشرفات لتطبيق أداة الدراسة استكمالاً لرسالة الماجستير الموسومة بـ:

"دور الثقافة المالية في تنمية الفكر الريادي والابتكاري من وجهة نظر معلمي التربية الوطنية

والمدينة في المشرق"

شاكرين ومقدرين لكم اهتمامكم وحسن تعاونكم ودعمكم الموصول لجامعة آل البيت.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

نائب الرئيس للتخطيط والتطوير والجودة

الأستاذ الدكتور مهند أكرم نزال

The role of financial literacy in improving entrepreneurship and innovation: from the perspective of civic education teachers in Mafraq

Prepared by the student: Esraa Abdallah Sawan Al Sharafat

Supervised by: Prof. Dr. Mamdouh Al-Sorour

Abstract

This study aimed to explore the role of financial literacy in fostering entrepreneurial and innovative thinking among primary school students from the perspective of national and civic education teachers in Al-Mafraq. The study utilized a quantitative approach to understand the role of financial literacy in fostering entrepreneurial and innovative thinking. Data was collected using a questionnaire distributed to 148 teachers of national and civic education in government and private schools in Al-Mafraq province, selected through survey sampling. Statistical analysis using SPSS was conducted to understand the potential effects and relationships between financial literacy and entrepreneurial and innovative thinking among students. The results of data analysis in this study showed a statistically significant relationship between the study variables: financial literacy, entrepreneurial thinking, and innovative thinking. This study recommends enhancing the integration of financial literacy curricula in primary education due to its positive effects on students' entrepreneurial and innovative thinking levels. It also suggests developing educational curricula on financial literacy and implementing training programs for national and civic education teachers to equip them with the necessary knowledge and skills for teaching financial culture. Moreover, using innovative teaching methods for financial concepts, entrepreneurial, and innovative thinking is recommended.

Keywords: Financial literacy, Entrepreneurial thinking, Innovative thinking